

٥١٦٧/٥٦

الرقم : ٥٨١

المؤلف : الملقب سي، تقي الدين أبو محمد عبد الفتن بن عبد الواحد بن عبد الله بن علي

ابن ... (ت ... سنة ... هـ) ...

اسم الكتاب : عمدة الحكم من معالم الحلال والحرام عند خير الأنام محمد عليه الصلاة والسلام

عدد الأوراق : ٥٩ ... مسطرتها : ... مقاسه : ٣٦٦ × ٩

اسم النسخ : حافظ أحمد ... تاريخه : آخر ص ١٣٣٩ ... نوع الخط : نسخ جيد

مكان وجوده : الجامعة الإسلامية

الفن : حديث

ملاحظات : أوله ... بسم الله الرحمن الرحيم ...

أما بعد ... فإن ...

... أنا ...

... محمد بن ...

القسم ...

... أن ...

... أن ...

... آخره ...

... رجل ...

... لم ...

... ثم ...

... ثم ...

... وأوراقه

مطبعة

CM1

CM1

19PF

كِتَابُ

عَمَلُكَ فِي الْأَحْكَامِ

مِغَالِمِ الْخِلَالِ وَالْجَزَائِمِ فِي خَيْرِ الْأَنْبَاءِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
تَأَلَّفَ

تَوَقَّى الدِّينَ الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ

الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ نَسْرِوَرٍ الْجَمَاعِيِّ عَيْلِ الْخَنْبَلِيِّ

الْمَوْلُودِ بِحِمَا عَيْلِ سَنَةِ ٤١٠ هـ هِجْرِيَّةِ الْمَشْرِقِ

بِالْقَا هِرَّةَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثَ عَشَرَ ربيع

الْأَوَّلِ سَنَةِ ٦٠١ بجمع فِيهِ أَحَادِيثُ الْأَحْكَامِ

مِمَّا أَتَّفَقَ عَلَيْهِ أَمَّا مَا الْمَحْدَثِينَ بِدَلِيلِ

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَغَايِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ

كُتِبَ حَافِظُ أَحْمَدُ الْقَائِلُ

أَنْ رَمَتْ تَهْدِي لِلصَّوَابِ فَالزَّمْ دِرَاسَةَ ذَا الْكُتَابِ

فِيهِ حَدِيثُ الْمُسْتَلْقَى بِتَحْيِيكَ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر ولا تعسر

قال الشيخ الأمام الحافظ العالم العلامة تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله ونفع به الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار وصلى الله على النبي المصطفى المختار وعلى آله وصحبه الأطهار صلاة دائمة أثناء الليل وأطراف النهار (أما بعد) فإن بعض الأخوان سألني اختصار جملة في أحاديث الأحكام مما اتفق عليه الأمامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري فأجبت إلى سؤاله رجاء المنفعة به وأسأل الله تعالى أن ينفعنا به ومن كنهه أو سمعه أو حفظه أو نظرفيه وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم موجياً للفوز لديه

فانه حسبنا ونفيم الوكيل

(كتاب الطهارة)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أئما الأعمال بالنية وفي رواية بالنيات وأئما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يترجها فهجرته إلى ما هاجر إليه . **وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله مهلة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ .** **وعن عبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيل للأعقاب من النار .** **عن أي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينثر ومن استجر فليوتر وإذا استنفض أحدكم من نومه فليغسل يديه ثلاثاً قبل أن يدخلهما في الأثناء فإذا أحدكم لا يدري أين بات يده وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمختره من الماء وفي لفظ من توضأ فليستنشق .** **عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه .** **ولمسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب .** **عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في أناء أحدكم فليغسله سبعاً .** **ولمسلم أولاهن بالشراب**

وله في حديث **عبد الله بن مسعود** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ولغ الكلب في الأناء فاعسلوه سبعاً وعشراً
 الشامنة بالزاب **عن حماد بن عثمان بن عفان**
 أنه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فأفرغ على يديه
 من الأناء فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء
 ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثاً
 ويديه إلى المرفقين ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم غسل كلتا رجليه
 ثلاثاً ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي
 هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما
 نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه **عن عمرو بن يحيى**
المازني عن أبيه قال شهدت عمرو بن الحسن سأل عبد الله بن
 زبير عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بوضوء من ماء
 فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من
 الثور فغسل يديه ثلاثاً ثم أدخل يده في الثور فتمضمض
 واستنشق واستنثر ثلاثاً بثلاث غرفات ثم أدخل يده
 فغسل وجهه ثم أدخل يده فغسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم
 أدخل يده ومسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل
 رجليه **وفي رواية** بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى
 فقاء ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه **وفي رواية**
 أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من
 صهفر

صهفر التور شبه الطست **عن عائشة رضي الله**
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه اليمين في
 ثغله وترجله وظهونه وفي شأنه كله **عن نعيم المجمر**
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال أن أمتي يذعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار
 الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليطيل **وفي لفظ**
 رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ
 المكبين ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن أمتي يذعون يوم القيامة
 غراً محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليطيل
وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول يبلغ
 الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

(باب الاستطابة)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان إذا دخل الخلعة قال اللهم أني أعوذ بك من الجثث والجراثيم
 وبضم الحاء والباء وهو جمع جثث والجراثيم جمع جيفة
 استعاذ من ذكر الشياطين وأنا ثمهم **عن أبي أيوب**
الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا أنيتم القائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا
 بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا **قال أبو أيوب**

فقد منا الشام فرجيد نأمر حبيص قد بنيت نحو الكعبة فنحرف
عنها ونستغفر الله عز وجل . الفاضل الموضع المطمئن
من الأرض كانوا ينتابونه للحاجة فكانوا به عن نفس الحدث
كراهية لذكره بخاسر اسمه . والمراحين جمع المرحاض وهو
المغتسل وهو أيضا كناية عن موضع الخلق . **عن عبد الله**
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال رقيت يوما على بيت
حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفضي حاجته مستقبلا
الشام مسند بر الكعبة . **عن انس بن مالك رضي الله**
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاة فأحمل
أنا وغلار نحوي أداة من ماء وعذرة فيستنجي بالماء .
العذرة الحربة **عن أبي قتادة الحارث بن ربعي**
الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يمسن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاة
بيمينه ولا يتنفس في الأناء . **عن عبد الله بن عباس**
رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بغيرين
فقال إنهما ليعذمان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان
لا يستبرئ من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنيمية
فأخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحد
فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله يخفف عنهما
ما لم يلبسا .

عن
مسند

قال

(باب السواك)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا
أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة .
وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاد بالسواك . يشوص
معناه يفسل . **عن عائشة رضي الله عنها** قالت دخل
عبدالرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأب
مسند ثم أتى صدمي ومع عبدالرحمن سواك وطيب يستن به
فأبته رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرة فأخذت السواك
ففسخته فطهبت به ثم دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا
أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو
أصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول
بين حاقنتي وذاقنتي **وفي لفظ آخر** فرأيت ينظر إليه
وعرفت أنه يحب السواك **فقلت** آخذ لك فأشار
برأسه أن نعم لفظ البخاري ولم يخوه . **عن أبي**
موسى قال أئنت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك
قال وطرف السواك على لسانه يقول أغ أغ والسواك في
فيه كأنه يتهوع .

(باب المسح على الخفين)

(١١) عن أبي طالب بن شاذان ٨
والأسود نزيح أم

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأشترع خفيه فقالا دعهما فأني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **عن حذيفة** ابن اليمان رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيال وتوضأ ومسح على خفيه **مختصر**

(باب في المدي وعتيه)

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذما فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ **وللجاري** اغسل ذكرك وتوضأ ولمسلم توضأ وانضع فرجك **عن عتيار بن تميم** عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازاني قال شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحيل إليه أنه يجد الشئ في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا **عن أم قيس** بنت مخصن الأسدي أنها أتت بآبن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال على ثوبه فدعا بماء فنضمه ولم يغسله **وعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها** قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فقال على ثوبه فدعا بماء فابعه آياه **ولمسلم** فأبعه بوله ولم يغسله

المنه
مفترقة
بترك

(١٢) الزهري المروزي ٩
والأسود نزيح أم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء أعرابي فيال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحدا وقصر الشارب وتقليم الأظفار ونشف الأبط

(باب الجنابة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فاحتسنت منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال إن كنت يا أبا هريرة قال كنت جنباً نكحته أن أجالسك على غير طهارة قال سبحان الله المؤمن لا ينجس **وعن عائشة** رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا طهر أنه قد أزوى بشرته فأفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من آباء واحد تفرق منه جميعا **وعن يميمة بنت الحارث** زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فأكفأ يمينه على يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه

(١) فكان عائشة وقبل أن يمسك يدها في ثوبه صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ثم
(٢) قام ونظف يديه ورجليه ولبس ثوباً من ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس فيه

ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثاً ثم
تغمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على
رأسه الماء ثم غسل جسده وفي رواية ثم تتحنى فغسل
رجليه فانبتته بحرقته فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال
نعم إذا توضأ أحدكم فليرقده عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت جاءت أم سلمة امرأة أبي طلحة
ألى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أن الله لا
يستحي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء (٣)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأن يفتح الماء
في ثوبه (٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها
فقد وجب الغسل وفي لفظ وأن لم يرتل (٥) عن أبي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه
كان هو وأبوه عند جابر بن عبد الله رضي الله عنه وعند قومه
فسألوه عن الغسل فقال يكفينك مسأع فقال رجل ما يكفيني فقال
جابر كان يكفي من هو أو في منك شعراً وخيراً منك بريد النبي صلى
(٦) الصالح أربعة أسرار والدرر طول وتلك

(١) ثوب من ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) قام ونظف يديه ورجليه ولبس ثوباً من ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عيسى بن جابر (٣) وله نسخة (٤) وله نسخة (٥) وله نسخة (٦) وله نسخة

الله عليه وسلم ثم أمنا في ثوب واحد وفي لفظ كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثاً الرجل الذي
قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبوه ابن الحنفية

(باب التيمم)

عن عثمان بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى رجلاً معزلاً لا يوصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن
تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجبت
في الطريق فمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت له فقال أتما يكفيك أن تقول بديك
هكذا ثم ضرب بيده الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على
اليمنى وظاهر كفيه ووجهه عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يقبلن
أحد من الأنبياء قبلي فصررت بالعرب مسيرة شهر وجعلت
في الأرض سجداً وظهوراً فأبى رجل من امتي أدركته الصلاة
فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت
الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث إلى قومه
خاصة وبعثت إلى الناس عامة

(باب الحيض)

عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي جبيش سألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أني استحاض فلا أطهر فأفزع
الصلاة قال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة فذرا الأيام
التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي **وفي رواية** وليست
بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فامسكي الصلاة فإذا ذهب
فذرها فاعسلي عنك الدم وصلي **وعن عائشة رضي الله**
عنها أن أم جبيعة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل لكل صلاة
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من أناء واحد فإنا جنب فكان يأمرني
فأشتر زيبا شرفي وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلى
وهو معتكف فأغسله وأنا حائض **وعن عائشة رضي الله**
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجر وأنا
حائض فيقرأ القرآن **وعن معاذة** قالت سألت عائشة
رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تفتي الصوم ولا تفتي
الصلاة فقالت آخر وريئة أنت قلت لست بمورثية
ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فتؤمر بفشاء الصوم
ولا تؤمر بفشاء الصلاة

(كتاب الصلاة)
(باب المواقيت)

عن أبي جابر والثيباني واسمه سعد بن أبي يس قال حدثني صاحب
هذا الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله بن مسعود قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال
الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال
الجها وفي سبيل الله قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو استزدته لزدني **عن عائشة رضي الله عنها**
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر
فيشهد معه نساء من المؤمنات ملتفات بمرطهن ثم
يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد من الغلس **قال رضي الله**
عنه المروط أكسية معلمة تكون من خمر وتكون من صوف
وملتفات ملتفات **والغلس اختلاط ضياء الصبح**
بظلمة الليل **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه** قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس نفية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا
وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا غيل وإذا رآهم ابتاعوا
آخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
عن أبي النعمان سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على
أبي بكر رضي الله عنه فقال له أي كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي المحجور
التي تدعونها الأولى حين تذهب الشمس ويصلي العصر

من
ملفات

(١)
تروك

ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية
ونسيت بما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفلت من صلاة الغداة حين يعرف الرجل
جليبه ويقرب بالستين إلى المائة **عن علي بن أبي طالب**
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
ملا الله قبورهم وسيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس وفي لفظ لمسلم شغلونا عن الصلاة
الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء **وله**
عن عبد الله بن مسعود قال جلس المشركون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى أحمرت الشمس وأصفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة
الوسطى صلاة العصر ملا الله أجوافهم وقبورهم ناراً
أوحشني الله أجوافهم وقبورهم ناراً **عن عبد الله بن**
عباس قال أعتن النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج
عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس
لأمرتهم بهذه الصلاة من الساعة **عن عائشة**
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت
الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء **وعن ابن عمر** نحوه

(١) الإمامة الباهلي اسم قدي ١٥٧ عمه ولد في سنة ست مائة النبوة
(٢) عبد الرحمن بن عيسى

ولمسل عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الصلاة بخضرة طعارة ولا وهويدافعه الاجثنان
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي
رجال مريضون وأرضناهم عندي عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس **وتقرب**
قال رحمه الله شرقت الشمس إذا طلعت وأشرقت إذا أضاءت وصفت
وبعد العصر حتى تغرب **عن أبي سعيد الخدري** رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد
الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب
الشمس **(وفي الباب)** **عن علي بن أبي طالب** رضي
الله عنه **وعبد الله بن مسعود** **وعبد الله بن عمر بن الخطاب**
وعبد الله بن عمرو بن العاص **وأبي هريرة** **وتميم بن جندب**
وسلي بن الأكوع **وزيد بن ثابت** **ومعاذ بن عفر** **وكعب**
ابن مالك **مشرق** **وأبي أمامة الباهلي** **وعمر بن عبد الله**
السلمي **وعائشة** **ونهران** **الله عليهم** **والصنابحي** **رضي**
الله عنه **ولمريم** **من النبي صلى الله عليه وسلم** **عن**
حابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس
تقرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما مهليتها قال

فَمِنَّا أَلَا بُحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأَ نَالَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ
بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ ۝
(بَابُ فَضْلِ الْجَمَاعَةِ وَوَجوبِهَا)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ
الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ۝ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ
فِي الْجَمَاعَةِ تَضَعُفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَسُوقِهِ خَمْسًا
وَعِشْرِينَ ضِعْفًا وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْزَنَ الْوُضُوءَ
ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُزْجِيهِ إِلَّا الصَّلَاةُ لَوْ يَخْتَلِفُونَ إِلَّا
رَفَعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَدَّثَ عَنْهُ بِهَا خَلِيفَةٌ فَأُذِيَ لَمْ تَزَلْ
الْمَلَائِكَةُ تَقْلُبُ عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مَصَلَاةٍ لِلَّهِمْ صَلَّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ
ارْحَمْهُ وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا انْظُرَ الصَّلَاةَ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ
صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهَا
وَلَوْ حَبِئُوا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أَمُرَ
بِرَجُلٍ فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ انْطَلِقَ مَعِيَ بِرَجُلٍ مَعَهُمْ حُرٌّ
مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ فَأُحْرَقَ عَلَيْهِمْ بِبُوتِهِمْ
بِالنَّارِ ۝ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ

أَمْرًا ثُمَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَاللَّهُ لَيَمْنَعَنَّ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّهَ
سَبًّا سَتِيًّا مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهَ مِثْلَهُ قَطُّ وَقَالَ أَخْبِرْكَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ وَاللَّهُ لَيَمْنَعَنَّ وَفِي لَفْظٍ لَا
تَمْنَعُوا أَمَّا اللَّهُ مَسَاحِدُ اللَّهِ ۝ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ
قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَرَكْعَتَيْنِ
بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ۝ وَفِي لَفْظٍ تَلْجِي
فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَنِي بَيْتِهِ ۝ وَفِي لَفْظٍ أَنَّ عُمَرَ
قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي
سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ وَكَانَتْ سَاعَةً لَا
أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ
يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النِّوَاقِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ
عَلَى رَكْعَتِي الْفَجْرِ ۝ وَفِي لَفْظٍ لَمْ يَسَلْ رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرَ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا ۝

(بَابُ الْأُذَانِ)

عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ بِلَالُ أَنْ يَشْفَعَ
الْأُذَانَ وَيُوتِرَ الْأَقَامَةَ ۝ وَفِي لَفْظٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
السَّوَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءُ مِنْ أَدَمٍ قَالَ فَخَرَجَ بِلَالُ يَوْضُوهُ فَمَنْ
نَافِعٌ وَبَارِعٌ

الله صلى الله عليه وسلم وصهفت أنا واليتم وراة
والجوز من وراثتنا فنسلي لنا ركعتين ثم انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولمسلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى به وبأمة فأقامتني عن يمينه وأقام المرأة
خلفنا (اليتم) قيل هو ضميرة حيد حسين بن عبيد الله
الزبير **باب**
قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم ليحضر الليل فتمت عن يساره فأخذ برأسى فأقامتني عن يمينه

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أما يخشى الذي يرفع رأسه قيل الأمام أن يحول
الله رأسه رأس حمار أن يجعل صورته صورة حمار

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما جعل الأمام ليؤتم به فلا تخلفوا عليه فإذا
كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمد
فقولوا ربنا ولك الحمد فإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا أجمعون **باب** عائشة رضي
الله عنها قالت صلى رسول الله عليه في بيته وهو شاك
فصلى جالسا وصلى وراة قوم قياما فأشار إليهم
أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الأمام ليؤتم به

فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن
حمد فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
أجمعون **باب** وعن عبد الله بن بيزيد الخطمي الأنصاري
قال حدثني البراء وهو غير كذب قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمد لم يجز أحد منا طهره
حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نفع سجودا
بعده **باب** وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا أتمن الأمام فامتنوا فإنه من أدرك
تأمينه تأمين الأمام الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه **باب** وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف
فإن فيهم الضعيف والسقيم وذا الحاجة وإذا صلى لنفسه
فليطول ما شاء **باب** وعن أبي مسعود الأنصاري
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أتى لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان
مما يضيئ بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في
موضع قط أشد مما غضب يومئذ فقال يا أيها
الناس إن منكم منفرين فأتيكم أم الناس فليوجز
فإن من وراثته الكبير والصغير وذا الحاجة **باب**
(باب مهلة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكنت هُبَيْتَةً قبل الصلاة أن يقرأ فقلت يا رسول الله يا أي أنث وأمي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول ما بعد بيني وبين خطاياي كما ياعدت بين المشرق والمغرب اللهم اغفر لي خطيئتي كلها وما ينسقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم غسلي من خطاياي بالثلج والماء البارد والبرد. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يخفض رأسه ولم يهوي به ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من السجود الركوع لم يسجد حتى يسوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يسوي فاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهي عن عقبة الشيطان وينهي أن يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك

وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده إلى أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع رأسه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يفضيها ويكبر حين يقوم من التثنية بعد الجوس. وعن مطرف بن عبد الله قال صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال فذكرني بهذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رَمَقْتُ الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قِيَامَهُ فَرَكْعَتَهُ فَأَعْدَلَهُ

بعد ركوعه فسجدته بخلسته بين السجدين فسجدته
 بخلسته ما بين التسليم والافراف قريبا من السواك
 وفي رواية البخاري ما خلا الفياض والفوعة قريبا
 من السواك عن ثابت البناني عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال اذا لا الكوا ان اُصلي بكم كما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان
انس يصنع شيئا لا اذكر تصنعونه قال كان اذا
رفع راسه من الركوع انصب قائما حتى يقول القائل
قد نسي واذا رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول
القائل قد نسي عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا
اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن القلاية
عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا مالك
ابن الحويرث في مسجدنا هذا قال اني لأصلي بكم وما
أريد لصلاة صلى كيف رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي فقلت لاني قلابة كيف كان يصلي
قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع راسه من
السجود قبل ان ينهض عن عبد الله بن مالك بن
الحجينة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرفع
بين يديه حتى يتبد وبياض ابطيه وعن ابي مسعود

سعيد بن زيد قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه
 اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثغليه قال نعم عن
ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي وهو حائل امانة بنت زيد
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاني العاصم بن الربيع
بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغتسلوا في السجود ولا ييسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب

(باب تلا وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تقبل
فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تقبل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما احسن غيرك فعلتي قال اذا قمت الى الصلاة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن ركعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها
(باب القراءة في الصلاة)

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
 عن أبي قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأولى بـ **سورة الفاتحة** والثانية بـ **سورة الفاتحة**

عن عباد بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
 وعن أبي قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأولى بـ **سورة الفاتحة** والثانية بـ **سورة الفاتحة**
 الظاهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية فيسبح في الثانية
 في الثانية فيسبح في الثانية فيسبح في الثانية فيسبح في الثانية فيسبح في الثانية فيسبح في الثانية
 الأوليين من العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يقول في الأولى ويقصر في الثانية وكان يطول في الركعة الأولى
 من صلاة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الأخيرتين
 بأول الكتاب **عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم**
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
 عن **عازب بن عبد الله** عن النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ففصل العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ثم سمع أحدا أحسن صوتا ولا أقرأ منه **عن عائشة** رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوه لأبي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن عز وجل وأنا أحب أن أقرأ

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحبها **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ فلو لا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فأتته بيبي ورائك الكبير والضعيف وذو الحاجة **(باب ترك الجهر بلبس الله الرحمن الرحيم)**
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتنون الصلاة بالحمد لله رب العالمين في رابعة صليت مع أبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يصلي صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكانوا يستفتون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءته ولا في آخرها **(باب سجود السهو)**

عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين وسماها أبو هريرة ولكن نسيت أتاها كل فصلينا ركعتين ثم سلم فقام إلى ختية مغمضة في المسجد فالتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على

اليسرى وشيخ بين أصابعه وخرجت الشراغان من أرباب
 المسجد فقالوا أقمعت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا
 أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين ^{سهم فيهما}
 فقال يا رسول الله أنسيت أم قهرت الصلاة قال لم أنس ولم
 تقهر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فنقدوا ففعلوا
 ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
 فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
 فرمما سأله ثم سلم قال قُتِبْتُ أن عمران بن حصين قال
 ثم سلم ^{عن عبد الله بن يحيى} وكان من أصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
 الظهر فقام في الركعتين الأوليين ولم يجلس فقام الناس
 معه حتى إذا فُتِيَ الصلوة وانظروا الناس تسليماً كبر وهو
 جالس فسجد سجدتين قيل أن يسلم ثم سلم ^{سهم}

أما ما ورد بين يدي المصلي
 من الصلاة فثبت في الصحيحين أنهما
 رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لو يعلم المار بين يدي المصلي ما إذا عليه من الأثم
 لكان أن يفت أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه قال
 أبو النضر لا أدري أربعين يوماً أو شهراً أو سنة ^{سهم}
 عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستن
 من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه
 فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان ^{عن عبد الله بن عباس}
 رضي الله عنهما قال أقيمت رايكاً على حمار أنا إن
 وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمرت
 بين يدي بعض الصف فنزلت فأرسلت الأتان ترتع
 ودخلت الصف فلم ينكر ذلك علي أحد ^{عن عائشة}
 رضي الله عنها قالت كنت أنا وبين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ورجل في قبلي فأتته فإذا سجد
 غمز في فقبضت رجلي وإذا قام بسطتها والبيوت يومئذ
 ليس فيها مصابيح ^{سهم}

عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه ^{سهم}
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد
 فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ^{عن زيد بن أرقم}
 قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى
 جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
 فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام ^{عن}
 عن أبي هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله

ركعتين وفي رواية فصل ركعتين ٥ عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
 كنت أنت يوم الجمعة والأما ويحطب فقد لغوت ٥
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال من اغتسل
 يوم الجمعة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة
 ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح
 في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح
 في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة
 الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الأما وحضرت
 الملائكة يستمعون الذكر ٥ عن سبعة من الأكرام
 من أصحاب الشجرة قال كنا نصل مع النبي صلى الله
 عليه وسلم الجمعة ثم تنصرف وليس للحيطان ظل نستظل
 به يوم الجمعة ٥ وفي الحديث كنا اجتمع مع النبي صلى
 الله عليه وسلم إذا زالت الشمس ثم ترجع فنشبع ثياباً
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقرأ في صلاة النحر يوم الجمعة آية نزل السجدة
 وهل أتى على الإنسان ٥ عن سهل بن سعد الساعدي
 رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قام على المنبر فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر
 ثم رجع فنزل المنبر حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى

فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس
 إنما صنعت هذا لتأتواي ولتعملوا أصلاً ٥ وفي لغة
 صلى عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل المنبر ٥
 (باب صلاة العبد بين
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يسهلون العبد بين قبل الخبئة
 ٥ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي
 صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى
 صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل
 الصلاة فلا نسك له فقال أبو بردة بن نيار رجال البراء
 ابن عازب يا رسول الله أتى نسك شاق قبل الصلاة
 وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأجبت أن تكون شاق
 أول ما يذبح في بدني فذبحت شاق وفنديت قبل أن أتى
 الصلاة قال شاك نسك شاك لحم قال يا رسول الله أن
 عندي عناقاً هي أحب إلي من شاتين أفجزئني قال
 نعم ولن تجزئني عن أحد بعدك ٥ عن جابر بن
 عبد الله رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي
 فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله ٥
 وعن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه

وسلم يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ثم قام متوكفا على بلال فأمر بيقوى الله عز وجل وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال يا معشر النساء تصدقن فأنكن أكثر حطبجهن فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت ليرى رسول الله قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يصدقن من حليتهن ويليقن لثوب بلال من اقراطهن وخواتمهن ۝
 أو عطية نسبية الأنصارية قالت أمرنا نعتي النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرج في العيدين العراة وذوات الخدور وأمر الخيضر أن يعتزلن مصلى المسلمين ۝ وفي لفظ كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى تخرج البكر من خدرها حتى تخرج الخيضر فبكره ن تكبرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرتة ۝

(باب صلاة الكسوف)

عن عائشة رضى الله عنها أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منا ديا ينادى الصلاة جامعة فاجتمعوا ونفدوا فكبروا وصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدة ۝ وعن أبي مسعود غيبة بن عمر والأنصاري البدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وأنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس فإذا رأيتم شيئا منهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ۝ وعن عائشة رضى الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنا من أطال القيام ثم ركب فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركب فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل ذلك في الركعة الأخرى ثم فعل في الركعة الأولى ثم انصرف وقد بخت لشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أعين الله أن يترني عبده أو ترني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ۝ وفي لفظ فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدة ۝ وعن أبي موسى قال خسفت الشمس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعجا يجشئ أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام فصلى بأطول قيام وركع وسجد ما رأيته يفعل في صلاة قط فقام ثم قال أن هذه الآيات التي يرسلها الله تعالى لا تكون لموت أحد ولا لحياته

ولكن الله عز وجل يرسلها يخوف بها عباده فاذا رايتم
منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

(باب الاستسقاء)

عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله
عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه
الى القبلة يدعو وحول رداءه شتم مهلى ركعتين جهر فيها
بالفراة واللفظ الى المصلي عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار
الفضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم يجنب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال
رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا
اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس فلا والله ما نزلني
السماء من سحاب ولا فزعة ولا بيننا وبين سبعين من
بيت ولادار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس
فلما توسلت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما
راينا الشمس سبنا قال شتم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
يجنب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يديه شتم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الاكام والطراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر قال فافلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري

(باب صلاة الخوف)

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في
بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بأزاء العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاءوا الاخرون
فصلى بهم ركعة وفضيت الطائفتان ركعة ركعة

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ذات لرقع
صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا أنفسهم ثم انصرفوا
فصلى وجاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم
الركعة التي بقيت شتم ثبت جالسا وأتموا أنفسهم ثم سلم
بهم

ابن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
فصلىنا صفتين خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الْجَمَاءُ جَبَّارٌ وَالْبُسْرُ وَالْمَعْدَنُ جَبَّارٌ وَفِي الرُّكَازِ
 الْحُمْسُ هـ الْجَبَّارُ الْهَدْدُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَالْجَمَاءُ
 الدَّابَّةُ هـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَبِلَ
 مَنَعُ ابْنِ جُمَيْلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا يَنْقِصُ ابْنَ جُمَيْلٍ إِلَّا أَنْ كَانَ فَتِيرًا فَاعْتَنَاهُ
 اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَانْكَمْ تَقْطُلُونَهُ خَالِدًا وَقَدْ احْتَبَسَ أَرْبَعَةَ
 وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَى وَثَائِكِهَا
 ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ هـ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى
 رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ
 فِي الْمُؤَلَّفَةِ فَلَوْ بَنِيهِمْ وَلَمْ يَقْطِرِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا فَكَأَنَّهُمْ
 وَحَدُوا إِذْ لَوْ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ نَحْبَهُمْ فَقَالَ
 يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَحِدِكُمْ شَيْئًا لَا فَهَذَا كَوَالِدِي وَكُنْتُمْ
 مُتَفَرِّقِينَ فَالْفُكْمُ إِلَهُ بِي وَعَالَةٌ فَأَعْنَاكُمْ اللَّهُ بِكُلِّ مَا
 قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَّنٌّ قَالَ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَجْهَرُوا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَّنٌّ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ لَقَتَلْتُمْ
 جُثْلَنَا كَذَا وَكَذَا إِلَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ

والشاة
الأنصار

دع أنق أمر أعينها واليد رمانته؟ ٤٧ (٢) هو الله الجهد ونبي أنقزل
 (٢) كانت صدقة الفطر في السنة الثانية

بِالشَاةِ وَالْبَعِيرِ إِلَى رِحَالِهِمْ وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْحَجَرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا سَلَكَتُ وَادِي
 الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دَثَارُ
 أَنْتُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ قَاصِدٍ وَاحِدٍ تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ هـ
 (بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ) هـ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَسَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ
 وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا مِثْلًا
 شَعِيرَةً قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ هـ
 عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ هـ وَفِي لَفْظٍ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ
 النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ هـ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَقْطِئُهَا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلًا
 مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا
 مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعَاوِيَةُ وَجَاءَتْ
 السُّنَنَاءُ قَالَ أَرَأَيْتُمْ مَدَّ مِنْ هَذَا يُعَدَّلُ مَدِّ بْنِ قَالِ أَبُو
 سَعِيدٍ أَمَّا أَنْتَ فَلَا أَرَاكَ أَزَالَ أُخْرِجَهُ كَمَا كُنْتَ أُخْرِجُهُ هـ

كِتَابُ الرِّصَالِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدَمُوا دَمَضَانًا بِصَوْمٍ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ

ألا رجلا كان يصوم صوما فليصمه ٥ عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأيتموه فهو صوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم
عليكم فافقدوا وآله ٥ عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في
التسحور بركة ٥ عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت
رضي الله عنهما قال تسحروا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قمارا إلى الصلاة قال أنس قلت لزيد كم كان
بين الأذان والتسحور قال قد دُخِمين آية ٥ عن عائشة
وأم سلمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل
ويصوم ٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه
فإنما أطعمه الله وسقاه ٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ
جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال
وقعت على امرأتك وأتت بها حائضا وفي رواية أصبت أهلي
في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد
رقبة فعنفها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين قال لا قال فهل تجد أضعاف ستين مسكينا قال لا

فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك أتى
النبي صلى الله عليه وسلم يعبر في فيه تمر والعرق الميك
قال أين السائل قال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال
الرجل على أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها ^{بينها}
يريد الحرثين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنياباه ثم قال أطعمه اهلك
الحرث أرض تركبها حجارة سود ٥

(باب الصوم في السفر وغيره)

عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عبد المطلب
قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير
الصيام قال إن شئت فضم وإن شئت فأفطر
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نساير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم ٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في
حر شديد حتى إذا كان أحدهما يبيع يده على رأسه
من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعبد الله بن رواحة ٥ عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى رجلا رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا
أرايكم

فقالوا صائم فقال ليس من البرّ الصوم في السفر ولمسلم
عليكم برخصة الله التي رخص لكم وعن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فمنا الصائم ومنا المفطر قال فترلتا منزلا في يوم حار
واكثرنا زللا صاحب الكساء فمنا من بشق الثمنين
قال فسقط الصائم وقام المفطر فضربو الأبنية
وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطر واليسوم بالأجر
الله عنها قالت كان يكون على الصائم من رمضان فما استطاع
أن أقضي إلا في شعبان وعن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه وأخرجه أبو داود وقال هذا
في التذرية وهو قول أحمد بن حنبل
رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أن أمي ماتت وعليها صوم شهر
أفأقضيه عنها فقال لو كان علي أمك دين أكنث نفسيه
عنها فقال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى **وفدولة**
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله أن أمي ماتت وعليها صوم نذر فأفصم عنها
فقال أفأيت لو كان علي أمك ينسقط صومها فكان ذلك يؤذي
عنها

قالت نعم قال فعصومي عن أمك عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **عن عمرو بن**
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر منها ومن ههنا
فقد أفطر الصائم **عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما**
والنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا
أنك تواصل قال أنا لست مثلكم أنا أطعم وأنتي روة
ابو هريرة ومائشة وأنس بن مالك رضي الله عنهم **ولمسلم**
عن أبي سعيد الخدري فأيتكم أراد أن يواصل فليواصل إلى
الشحر

(باب أفضل الصيام وغيره)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأسوين
النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلت
بأنني أنت وأمي قال فأنك لا تستطيع ذلك فصم
وأفطر ونصم وقصم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن
الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فنت أني
أطبق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين فلت
أنني أطبق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام

داود وهو أفضل الصيام فقلت أني أطيق أفضل من ذلك
وفي رواية الأصوم فوق صوم داود عليه السلام
شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما. وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحب الصيام إلى الله
صيام داود وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود وكان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان
يصوم يوما ويفطر يوما. عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة
أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام.
عن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله
أنتهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم
وزاد مسلم وركب الكعبة. عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم
أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوما قبله أو يوما بعده
عن أبي عبيد مولى ابن أذرهر واسمه سعد بن جبير
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
هذان يومان نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم
فطرهم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من تساكم
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر والخريفون

مسند
أبي حنيفة

(١) ثم قال إنما روي عن العرب أنه كان يصوم
وتفكيره عند الفطر بالذبح وهو أنه ينزل جسده وسط رداءه
اليمين ثم يلقى طرفه على عاتقه الأيسر

الصيام وأن يختبئ الرجل في ثوب واحد من الصلاة بعد
الصبح والعصر أخرجه مسلم بتمامه وأخرج البخاري الصوم
فقط. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل
الله بعث الله وجهه عن النار سبعين خريفا.

(باب ليلة القدر)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى ليلة القدر في المنام
في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان
محتربها فليحضرها في السبع الأواخر. وعن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تحت ليلة القدر في الوتر في العشر الأواخر. عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي
يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف معي فليعتكف
العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها
وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتسود في العشر
الأواخر والتسودها في كل وتر قال فطرت السماء تلك الليلة

وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فأبهرت عيناك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته أثر الماء والطين

من صبح إحدى وعشرين

(باب الاعتكاف)

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه
الله عز وجل شدة اعتكف أن واجه بوجهه وفي ليلة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
فإذا دس الغداة جاءت مكانه الذئب اعتكف فيه وعن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت تزجر النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محض وهو معتكف في المسجد وفي حجرته
يناولها رأسه وفي رواية كان لا يدخل البيت إلا
لحاجة الإنسان وفي رواية أن عائشة قالت إن كنت
لأدخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا
مارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اعتكف ليلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرت في الجاهلية أن اعتكف ليلة
وفي رواية يوم في المسجد الحرام قال فوف بنذر ولم
يذكر بعض الرواة يوم ولا ليلة
حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم
معتكفا فأثبته أن وزره ليلا فحدثته ثم قلت لا تغلب

فقا رمعي ليقلبنى وكان مسكنا في دار أسامة بن زيد
فمر رجلا من الأنصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسرعا قال النبي صلى الله عليه وسلم علي وسيلكما أنها
سفيهة بنت خبي ففلا سبحان الله يا رسول الله فقال أن
لشيطا زيجري من بني آدم مجرى الدم وأن خشيت
أن يقتذف في قلوبكما شرا أو قال شيئا في
أنها جاءت تنزوره فاعتكفه في المسجد في العشر الأواخر
من رمضان فتدرت عند ساعة ثم قامت فثوب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغلبها حتى إذا بلغت باب
المسجد عند باب أسامة ثم ذكره بمعناه

(باب الحج)
(باب المواقيت)

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
الشام الحقة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن
من لم يزل ولمن أت عليهم من غيرهن ممن أراد
الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أشاء حتى يفل
مكة من مكة
قال يهل أهل المدينة من
ذي الحليفة وأهل الشام من الحقة وأهل نجد من قرن

عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحمل
أهل اليمن مني كملكم

(باب ما يلبس المحرم من الثياب)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا
البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب
شيئا مسه زعفران أو ورس وللخمار ولا
تلتفت المرأة ولا تلبس الفقا زين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يسلم يخطب بعرفات من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن

لم يجد أزارا فليلبس السراويل للحرم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن نلبسة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك

أن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وكان عبد

الله بن عمر يزيدها لبيك لبيك وسعديك والخير

بيدك والرغبة إليك والعمل

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يجمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة

يوم وليلة إلا ومعه حرمه في ذلك تسافر
سيرة يوم الأمل ذي محرم

(باب الفدية)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جلست إلى كعب بن عجرة
فسألت عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة
حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت
أرى الجهد بلغ بك ما أرى اجتد شاة فقلت لا قال فصمت ثلاثة
أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
وفي رواية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يُطعم فرقا بين سنة أو يفدي شاة أو يصوم
ثلاثة أيام

(باب حرمات مكة)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن نلبسة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك

أن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وكان عبد

الله بن عمر يزيدها لبيك لبيك وسعديك والخير

بيدك والرغبة إليك والعمل

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يجمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة

واليوم الآخر أن يَسْفِكَ بها دما ولا يَعْصِدَ بها
شجرٌ فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَصَ بِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَتُلُوا إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ وَأَمَّا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ
عَادَتْ حَرَمُهَا الْيَوْمَ كَحَرَمِهَا بِالْأَمْسِ فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ
الْعَائِدُ فَقِيلَ لَا بِي شَرِيحٌ مَا قَالَ إِنَّكَ قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ
مَنْكَ يَا أَبَا شَرِيحٍ أَنْ تَحْرِمَ لَا بِعِيدٍ عَاصِيًا وَلَا فَارَاسًا وَلَا
فَارَاسِيًّا ۝ قَالَ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا بِالْأَخَاءِ الْمَجْعَةِ وَالرَّاءِ
الْمَهْلَةِ قِيلَ الْجَنَابَةِ وَقِيلَ الْبَلِيَّةِ وَقِيلَ الثَّمَةِ
وَأَصْلُهَا فِي سَرَقَةِ الْأَبْلِ **قَالَ الشَّاعِرُ**
وَالْحَارِبُ وَالصَّحْبُ الْخَارِبُ

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا يَجُوزُ
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقام
يوم فتح مكة هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والأرض فهو حرام بحرمته الله إلى يوم القيامة وأنه
لم يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي الْإِسَاءَةُ
مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحَرَمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا
يُحْتَدِثُ فِيهِ شَوْكٌ وَلَا يَنْفَرُ صَيْدٌ وَلَا يَنْقَطُ لِفَطْرَتِهِ
إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يَخْتَلِي خَلَاءُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

إِلَّا الْأَذْخَرَ فَإِنَّهُ لَفِيْنَهُمْ وَيُؤْتِيهِمْ فَقَالَ إِلَّا الْأَذْخَرَ
الْقَيْنَ الْحَدَادَةَ

قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم
الغراب والحداة والعقرب والفأرة والكلب
العقور ۝ يقتل خمس فواسق في الحرم والحرم
الحداة بكسر الحاء وفتح الدال ۝
(باب دخول مكة وغيرها)

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغنر
فلما نزع جأه رجل فقال ابن خنطل منطلق بأستار
الكعبة فقال اقنلوه **عن عبد الله بن عمر رضي الله**
عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من
كُدَّاءِ الثَّيْبَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ مِنَ الثَّيْبَةِ
السُّفْلَى ۝ **وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب
فلما فتحوا كنت أول من وُجِعَ فَلَقيْتُ بِلَالًا فَسَأَلَنِي
صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفْسُ بَيْنَ

المودين اليمايين ٥ عن عمر رضي الله عنه أنه
جاء إلى الحجر الأسود فقبله وقال أنه لأعلم أنك حجر
لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبلك ما قبلتك ٥ عن عبد الله بن عباس

الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه فقال المشركون أنه يقدم عليكم قد قد وهنتهم
حتى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا
الأشواط الثلاثة وأن يمشوا بين الركنتين ولم
يمنعهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الأبقاء عليهم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن
الأشود أول ما يطوف يجثو ثلاثاً أشواط ٥

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمخجن ٥ المخجن عصاً مخنثة الرأس ٥ عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال لم أر النبي صلى الله عليه
وسلم يستلم من البيت إلا الركنتين اليمايين ٥

باب المنع
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سألت
ابن عباس رضي الله عنهما عن المنعة فأمرني بها وسأله

عن الهدى فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو
شرك في دبر فقال وكان ناس كرهوها فمتمت فرأيت
في المناسركان أنسانا يناديان ج مبرور ومنعة منقبة
فأثبت ابن عباس فحدثه فقال الله أكبر سنة أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم ٥ عن عبد الله بن عباس

الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع بالمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدى
من ذى الحليفة وندى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهل بالمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمرة إلى الحج فكان من الناس
من أهدى فساق الهدى من ذى الحليفة ومنهم من لم
يهد فاما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس
من كان منكم أهدى فأنت لا يحيل من شيء حرّم
منه حتى يفرض حجته ومن لم يكن أهدى فليطوف

بالبيت وبالصفاء والمروة وليقتسم وتخيّل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هدياً فيقسم ثلاثة
أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة واستلم
الركن أول شيء ثم تحبث ثلاثة أطراف من السبع
ومشي أربعة وركع حين قص طوافه بالبيت

عند المغامر ركعتين شتم سلم فأنصرف فأق الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يجعل من
شيء حرم منه حتى قضى حجه وخرجه يوم
الخر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم
منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أهدي فساق أهدي من الناس **عن حفصة**
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول
الله ما شأن الناس حلوا من الصرة ولم تحل أنت من
عمرنا فقال أنا لست رأسي وقلدت هدي فلا أحل
حتى أخرج **عن عمران بن حصين** رضي الله عنه
قال نزلت آية المنعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن
يحرمها ولم ينها عنها حتى مات **قال جابر بن عبد الله**
شأن قال النجاشي **يقال له عمر** (ولم يزل) تركت
آية المنعة يعني منعة الحج وأمرنا بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم لم تزل آية تنسخ آية منعة
الحج ولم ينها عنها حتى مات **قال جابر بن عبد الله**

(باب المنع)

عن عائشة رضي الله عنها قالت فقلت فلا أهدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم شتم أشعرها وقلدها

أو قلدها شتم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة
فما حرم عليه شيء كان له حلا **وعن عائشة** رضي
الله عنها قالت أهدي النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال أركبها
قال أنها بدنة قال أركبها **فسأيت** رايها يسأول
النبي صلى الله عليه وسلم **وفي لفظ** قال وفي الثانية
أو الثالثة أركبها ويحك **عن علي بن**
أبي طالب رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم
أن أقوم على بدني وأن أتصدق بلحمها وجلودها
وأجللنها وأن لا أعطي الحيزار منها شيئا وقال
فمن يعطيه من غنمنا **عن زيد بن أسلم** قال
رأيت ابن عمر رضي الله عنهما قد أتى علي رجلا فخرج
بدنته فخرها فقال ابعثها قيا ما مفيدة سنة محمد
صلى الله عليه وسلم

(باب الغسل للمحرم)

عن عبد الله بن حنين أن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما والمسيور بن محرمة اختلفا بالأنواء
فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسيور
لا يغسل المحرم رأسه قال فأرسلني ابن عباس إلى أبي

أيوب الأنصاري رضي الله عنه فوجدته يفتسل بين
القرنين وهو يسر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
قلت أنا عبد الله بن حنّين أرسلني إليك ابن عباس
يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنسل
رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه
حتى ندى إلى رأسه ثم قال لأنسان يصيب عليه الماء أصيب
فصيب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدير
ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل . وفي
رواية فقال المسور بن مخرمة لابن عباس لا أماريك
بدا . الثرنان العرودان اللذان يُشَدُّ فيهما الخشب
التي يعلق عليها البكرة .

(باب فتح الحج إلى العمرة)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهلك النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير
النبي صلى الله عليه وسلم وصلى رقدوا على من ألبس فقال
أهلكت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة فيطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الأم من كان معه الهدى فقالوا نطلق إلى منى وذكر أحدنا
يقطّر فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلنا من
أمرى ما استدبرنا ما أهديت ولأن معي الهدى لأجلت

وحاضنت عائشة فتسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف
بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله
تطلقون بحجة وعسرة وانطلقوا بالحج فامر عبد الرحمن
ابن أبي بكر أن يخرج معها إلى التعميم فاعتمرت بعد الحج
وعن جابر رضي الله عنه قال قد مناع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن بالحج نقول لبك بالحج فأمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة .
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قد ورد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه صليحة رابعة فأمرهم
أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحِلِّ أفضل
قال الحِلُّ كله . عن عروة بن الزبير رضي الله عنه
قال سئل أسامة بن زيد وأنا جالس كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع
قال كان يسير العنق فإذا وَحِدَ فحجوة نصر . العنق
انبطاط السير والنصر فوق ذلك . عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم
أشعر فخلقت قبل أن أذبح قال أذبح ولا حرج ورجاء
آخر فقال لم أشعر فخرت قبل أن أرمي قال أرمي ولا
حرج فاسئل يومئذ عن شيء قديم ولا آخر الأقال

انفرد ولا حرج ٥ عن عبد الرحمن بن يزيد القنفي
 أنه حج مع ابن مسعود فراه يرمى الجحرة الكبرى
 بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
 ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ٥
 عليه وسلم ٥ عن ابن مسعود أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول
 الله والمفصيرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا يا رسول
 الله والمفصيرين قال ٥
 ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت حججت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صغيرة
 فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله
 فقالت يا رسول الله أنها حائض قال أحاسنها هي
 قالوا يا رسول الله أنها أفاضت يوم النحر قال أخرجوا
 ٥ فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم غفري خلقني فث
 يوم النحر قيل نعم قال فأنفري ٥
 ٥ عن عائشة رضي الله عنها قال أن يكون آخر عهدهم
 بالبيت لا أنه خفف عن المرأة الحائض ٥
 ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن استأذن لعباس بن
 عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت
 بمكة ليلى منى من أجل سقايته فأذن له ٥

وعنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
 بجمع كل واحدة منهما بقصة ولم يجمع بينهما ولا على
 أثر واحدة منهما ٥
 ٥ باب النحر ٥
 ٥ عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فسر ما ثقت
 منهم فيهم أبو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى
 نلتقي فأخذوا ساحل البحر فما انصرفوا أحرما كلهم
 إلا أبو قتادة لم يجزهم فبينما هم يسرون أذرت
 أحمرا وخشخشت فحس أبو قتادة على أحمرا فغفر منها
 أتاتنا فتركتنا وأكلنا من لحمها ثم قلنا أنا كل لحم
 ونحن محرمون فخلنا ما بيني من لحمها فأدركت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك قال منكم أحد ممن
 أن يحسرها أو شأ ربيها قالوا لا قال فكلوا ما بيني من
 لحمها ٥ فقالوا هل معكم منه شيء فقلت
 نعم فتناولته العصد فاكلها ٥
 ٥ عن عائشة رضي الله عنها أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 حمرا وحشيا وهو بالأيوان أو يود أن فرده عليه فلما
 رأى ما في وجهه قال أنا لمرسود عليك إلا أنا خرف
 وفي ذلك ما روي عن حماد بن عمار رضي الله عنه

(١) عن جده عن والده في النكحة قبل الفيل
 في الجاهلية سنة ست وثلاثين من الهجرة
 وواحد من الهجرة سنة ست وثلاثين من الهجرة
 في الجاهلية سنة ست وثلاثين من الهجرة

عجز حماره ورجبه هذا الحديث أنه ظن أنه صيد
 لأجله والمخبر لا يأكل ما صيد لأجله

كتاب البيوع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا ابتاع الرجلان كل
 واحد منهما بالخيار ما لم ينفردا وكانا جميعا أو يخير
 أحدهما الآخر فبما يبيع على ذلك فقد وجب البيع
 عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم البيعة بالخيار ما لم ينفردا أو قال
 حتى ينفردا فإن صدقا وتينا بورك لهما في بيعهما
 وأن كتما وكذبا محفت بركة بيعهما

باب ما نهى عنه من البيوع

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن المناكحة وهي طرح
 الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يخلبه أو ينظر إليه
 ونهى عن الملاسة والملاسة لمس الثوب لا ينظر إليه
 عن أبي بصير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا تلتقوا لركبان ولا بيع بعضكم على بيع
 بعض ولا تشا جشوا ولا بيع حاضر لباد ولا تقصروا
 الغنم ومن أبتاعها فهو بخير نظير من بعد أن يعلبها

أن رخصتها أمسكها وإن سخطها ردّها وصاعا من تمر
 وفي لفظ وهو بالخيار ثلاثا عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
 بيع حبل الحبله وكان يبيعا بقبا يعة أهل الجاهلية
 كان الرجل يبتاع الحزور في أن يبيع الناقة
 ثم يتبع التي في بطنها قيل أنه كان يبيع الشارق
 وهو الكبيبة المسنة بفتاح الجنين الذي في بطن ناقته

وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
 بيع الثمرة حتى يبس وصلاحها نهى البائع والمشتري
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تنضج ثمرها وما
 تنضج قال حتى يجمر قال رأيت أن منع الله الثمر
 بما يستحل أحدكم مال أخيه وعن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن تتلقى الركبان وأن يبيع حاضر لباد
 قال فقلت لأبن عباس ما قولك حاضر لباد قال لا
 يكون له سمسارا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزانية
 أن يبيع تمر حاطه أن كان غلا يمت كيلا وأن
 كان كرم أن يبيعه بزيب كيلا أو كان زرعاً أن يبيعه

عن جده عن والده في النكحة قبل الفيل
 في الجاهلية سنة ست وثلاثين من الهجرة
 وواحد من الهجرة سنة ست وثلاثين من الهجرة
 في الجاهلية سنة ست وثلاثين من الهجرة

(١١) الخافرة قيل هي الزانية بالدين واللقبة ^٧ والبرع وما اشبهه وقال ابو الدرداء اصل
الخافرة من غير ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها في ايديهم على النصف فقيل
فما برهم او ما ملهم في حنجرهم ثم تنازعوا فيها ففرض الله ذلك ثم جاز به

بكل طعاما انتهى عن ذلك كله **عن عياض بن عبد الله**
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة
والمخافلة وعن المزابنة وعن بيع المشرك حتى يبدؤ
سلاحها وان لا يبيع الا بالدينار والدرهم الا العرايا
المخافلة ببيع الحنطة في سبيلها بحنطة **عن أبي مسعود**
الأنصاري رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
عن رافع بن خديج رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثمن الكلب بغيته ومهر البغي جنيته وكسب
الحكام خبيث **باب العرايا وغير ذلك**

عن زيد بن ثابت رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لفساح العريّة أن يبيعها بجزءها **ولما**
يجزئها تمرا يأكلونها رطباً **عن أبي**
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق **عن**
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يباع غلاماً فدا بورت
فتمرتا للبائع ألا أن يشترط المبتاع **عن**
ولسد ومن ابتاع عبداً فإله للذي باعه ألا أن يشترط

المبتاع **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
عن رضى الله عنه حتى يقبضه **عن ابن عباس** مثله **عن**
جابر بن عبد الله رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح أن الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا
رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن
وتشد من بها الجلود وليست يبيع بها الناس فقال لا هو
حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
قاتل الله اليهود أن الله لما حرم شحومها جعلوه شحما باعوه
فأكلوا ثمنه **عن** جملوه إذا بوه **باب السنن**

عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم **باب الشراء والبيع**

عن عائشة رضى الله عنها قالت جاء نبي بريق فقالت
كأنت أهل على تسع أواق في كل عام أوقية فأعطيني
فقلت أن أحب أهلك أن أعد هالهم ويكون لأولادك

الموتة
اليهود ورجالهم

لي فقلت فذ هبت بريق الى اهلها فقالت لهم قابولها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقال ان عرضت ذلك عليهم قابوا الا ان يكون لهم
الولاء فاجرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فخالها
واشترطت لهم الولاء فانما الولاء لمن اعشق ففعلت عائشة
شتم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واشتم عليه شتم قال اما بعد ما بال رجال يشتريون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله أحق
وشرط الله أوثق انما الولاء لمن اعشق عز جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أنه كان يسير على حمار فامر
أن يسير به فلحقه النبي صلى الله عليه وسلم فدعا إلى وتبعه
فسار سيره يسير مثله قال بعينه بأوقية فقلت لا
شتم قال بعينه فبعثه بأوقية واستثنيت حملاته
إلى أهلي فلما بلغت أئيته بالجمل فنقدني ثمنه شتم
رجعت فأرسلني ثري فقال أترى ما كنت لأخذ جملك
أخذ جملك ودرهمك فهو لك عز أبي هريرة رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع
حاضر لبيد ولا متاجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه
ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسال المرأة طلاق أخنها

لتكفأ ما في أناثها
(باب الربا والصرف)
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

والربا بالبر
ربا الأهاء وهاء والشعير بالشعير ربا الأهاء وهاء
عز جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال لا يبيعوا الذهب
بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا
يبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها
على بعض ولا يبيعوا منها غائباً بنا جزه وفي لفظ
ألا يدا بيد لا وزن بوزن مثلاً بمثل
سواء بسواء وعنه جلاء بلال رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم يمتدح بريقي فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر رديء
فبعث منه معاين بصاع ليطلق النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك أرو عين الرب عين تريا
لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمري ببيع آخر
شتم اشتربه عز أبي أمامة رضي الله عنه أنه قال سألت أبا هريرة
ابن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله

شك الصدقة . وفي الحديث فلا تشهدني إذا فاذ لا
 تشهد على جودي . وفي الحديث فاشهد على هذا عيري .
 وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما من خير بشر بشر ما يخرج منها من غير
 أو زرع . عن رافع بن خديج قال كنا أكثر الأنهار
 حقلًا فكانت تكثر الأرض على أن لنا من ذلك فربما
 نخرج من ذلك فربما نخرج من ذلك فربما نخرج من ذلك
 فلم ينهنا . في حديثه بن قيس قال سألت
 رافع بن خديج عن كراهة الأرض بالذهب والورق فقال
 لا بأس به إنما كان الناس يؤخرون على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بما على الما ذيات
 وأقبال الجداول وأشياء من الزروع فيهلك هذا
 ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراهة
 إلا هذا فلذلك زجر عنه فأما شيء معلوم مضمون فلا بأس
 به . الما ذيات الأنهار الجبار والجداول الثمر
 الصغير . عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري لمن وهب له .
 لفظ من أعير عسري له ولعقيقه فأنها للذي أعطيتها
 لا ترجع للذي أعطها لها لأنه أعطى عطاءً وقعت فيه
 المواريث . وقال جابر أنما العمري التي أجاز النبي صلى الله

عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقيقك فأما إذا قال هي لك
 ما عشت فأنها ترجع لأصحابها . وفي لفظ لمسلم .
 مسكوا بكم أموالكم ولا تُنفسدوها فأنه من أعير
 عسري فهي للذي أعيرها حيًّا وميتًا ولعقيقه .
 في هريج رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يمنع جار جاره أن يغزو خشبة في جداره ثم يقول
 أبو هريج مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها
 بين أكتافكم . عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من
 الأرض طوّقه من سبع أرضين .

(باب اللقطة)

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لقطة الذهب أو
 الورق فقال اعرف وكأها وعيها صها وعرفها سنة
 فإن لم تعرف فاستنفقها ولكن وديعة عندك فإن
 جاء طالبها يوما من الدهر فادها إليه وسأله عن ضالة
 الأبل فقال مالك ولها دعها فإن معها جداءها
 وسقاءها شرد الماء وتاكل الشجر حتى يجد هاربها
 وسأله عن الشاة فقال خذها فأما هي لك أو لأخيك أو للذئب .
 (باب الوصايا)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما حو أمرئ مسلم له شيء يؤمى فيه
ببيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده فإذا
قال بن عمر ما مرت على ليلة منذ سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي
من سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاءني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهودني عام حجة الوداع من
رجع استدركني فقلت يا رسول الله قد بلغني من
الوجع ما أرى وأنا ذر مال ولا يرثني إلا ابنة لي
أفأفدني بثلثي مالي فالكأفك فاشتر يا رسول
الله قال لا فلت فالتك قال التث والثث كثير أنك
أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم فقرا
عالة يتكففون الناس وأنت لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله إلا أبرت بها حتى ما تجد في فامرأتك
قال فلتك يا رسول الله أخلفت بعد أمي قال أنتك لن
تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازدردت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى يلتفع بك أقوام
ويضربوك أخرون اللهم امض لأصحابي عجزتهم ولا
تتردهم على أعقابهم لكن البأس سعد بن خولة يترقى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لو أن الناس
غفستوا من التث إلى الأربع فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال التث والثث كثير
(باب الفرائض)

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى فهو
لأولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال بين أهل
الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلا وفي
رجل ذكره عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال قلت يا رسول الله أتترك غدا في دارك بمكة
قال وهل ترك لنا عقيل من رباع أزد وشرهم قال
لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الولام وهبته عن عائشة ربه
عنها قالت كانت في سبيع ثلاث سنن خيرت على
زوجها حين عثت وأهدى لها لحم فدخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام
فألقى محبزا وأقم من أدم البيت فقال أكرار البرمة
على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم
تقصدق به على نيرة فكرهنا أن نطعمك منه فقال هو

(١٠) إِبْرَارَةُ ابْنَةِ عَمِّ الْهَرَجِيِّ (١١) الْوَحْبَاءُ الْقُلُوبُ (١٢) أَنْصَارِي
(١٣) ابْنُ قُرَيْشٍ تَرَاهُ النَّطَاحَ وَمَنْ قِيلَ لِمَنْ عَلَيْهَا السَّلَامُ لِيَقُولَ

عليها هدية وهولنا منها هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها أنما الولاء لمن أعتق ٥

(كتاب النكاح)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي

لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغفر للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ٥ عن أنس بن مالك رضي الله عنهما أن

نقرأ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا أكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكتي أصلي وأنام وأصوم وأقطر وأنزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ٥

ابن أبي وقفا رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون النبيل ولو أن له

لاختصيناه عن أم حبيبة بنت أبي سفيان أنها قالت يا رسول الله أبيع أختي ابنة أبي سفيان قال أو تخبين ذلك فقلت نعم لست لك بخليعة وأحب

(١٤) لِمَنْ عَدِيَ الْإِسْمُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ (١٥) مَرْزُوقٌ (١٦) أُمُّ سَلَمَةَ هِيَ هَذِهِ (١٧) تَرْفِيقٌ سِتْرٌ يَسْمَعُ مِنَ الْهَرَجَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِيَا أَسْلَمَةَ اجْعَلِي لِي سَلَامَةً
عَنْ بَنِي سَلَمَةَ (١٨) عَنْ أَبِي بَكْرٍ لِيَا أَسْلَمَةَ اجْعَلِي لِي سَلَامَةً

من شأركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يعمل لي قالت فأتينا أخذت أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أرسلمة فقلت نعم قال أنها لو لم تكن ربيعتي في حجرى ما حلت لي أنها لا بنت أختي من الرضاة أوضعتني وأبى سلمة ثوبية فلا تفرضني على

بنا تكثر ولا أخواتك ق لعدوة وثوبية مولاة لأبي طهب كان أبو طهب اعنفها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو طهب أربيه بعض أهل بيشرجبة قال له ما ذا فئت قال له أبو طهب لم ألق بعدكم خيراً غير أني سقيت في هذه بعتا فتى ثوبية خليجة بكسر الحاء الحالة عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ٥ عن

ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحق الشروط أن توفوا به ما استحلتم به الفروج ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح

المنفعة يوم خيبر وعن الحوم الحمر الأهلية
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لا تنكح الأيتام حتى تستأمر
 ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف
 أذن بها قال أن تستكت **عن عائشة رضي الله عنها**
 قالت جاءت امرأة رفاعة الفرطية إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالت كنت عند رفاعة الفرطية فطلقني فبت
 طلاق فتنزجت بعد عبد الرحمن بن الزبير
 وأما معه مثل هدية الثوب فلبس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال استريدين أن ترجعي إلى
 رفاعة لأحتقنن ذوق عسيلة ويذوق عسيلتك
 قالت وأبو بكر عند خالد بن سعيد بالباب ينتظر
 أن يؤذن له فتأدى يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما
 تجهربه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن**
عائشة رضي الله عنها قال من السنة إذا تزوج البكر
 على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج
 الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قتادة
 ولو شئت لفلت أن أنسا رفعة إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم **عن ابن عباس رضي الله عنهما** قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي

أمله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
 الشيطان ما رزقنا فاتته إن يتدبر بينهما ولدت
 ذلك لمريضه الشيطان أبدا **عن عبيد بن**
عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 أيكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا
 رسول الله أفرأيت الحمى قال الحمى الموت **عن**
أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي يقول
 الحمى أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج
 ابن العم ومخوه

(باب في العتق)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أعتق صفيية وحمل عتقها صداقها
وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت أفي
 وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله
 زوجها أن لم يكن لك بها حاجة فقال **هل عندك**
من شيء تعدها فقال ما عندي إلا أزارى هذا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أزارك أن أعطيها
 جلست ولا أزارك قال التمس شيئا قال ما أجد قال
 قال التمس ولو خاتما من حديد قال التمس فلم يجد شيئا فقال

عن امرأة من راء لم (٨٤) الرزح بالراود والاك واليه المهدون
ان الزعفران ولونه

رسول الله صلى الله عليه وسلم زَوْجَنكَ كَمَا بَمَا
مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ

عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عبد الرحمن
ابن عوف وعليه زرع زعفران فقال
يا رسول الله تزوجت امرأة قال ما أصدقتها قال
وزني نساء من ذهب فقال بارك الله لك أولو ولو
بشاة

(كِتَابُ الطَّلَاقِ)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأة
له وهي حائض فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال لي أجمعها ثم يمسكها حتى تظهر ثم تخيض
فتظهر فإن بدله أن يطلقها فليطلقها قيل أن يمسه
فتمتلك العدة كما أمر الله عز وجل **وفي لفظ** حتى
تخيض حبيضة مستقبلة سور حبيضتها التي طلقها
فيها **وفي لفظ** فحسبت من طلاقها وراجعها عبد
الله كما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة بنت قيس أن أباعته وبن حفيص طلقها البتة
وهو غائب **وفي رواية** طلقها ثلاثا فأرسل إليها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نكح امرأة فوطئها فماتت فماتت

وكيله بشعير ففخطت فقال والله مالك عليا
من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة **وفي لفظ**
ولا سكني فأمرها أن تفتد في بيت أم شريك ثم قال
فلك امرأة يفتشها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم
فأتته رجل أعشى فتضيق ثيابك فإذا حلت فاذنين
فأث فلما حلت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان
وأبا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أبوجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية
فصعلوك لا مال له أنكي أسامة بن زيد فذكر عند
ثم قال أنكي أسامة فنكحت فجعل الله فيه خيرا وغبطت

عن سبيعة الأسلمية أنها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد
بدر فقتل عنها في حجة الوداع وهو حامل فلم
تلد شيئا أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تلكت
من نفاسها بتمت للحطاب فدخل عليها أبو السنابل
ابن بركية رجل من بني عبد اندار فقال لها مالي أراك
متجملعة لعلك تترجين النكاح والله ما أنت بنكاح
حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشرون قالت سبيعة

فلما قال في ذلك جمعت على ثيابي حين أمسيت فأنيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
ذلك فأنيت باني فدخلت حين وضعت حملي وأمرني
بالترجيع أن بدلي قال ابن شهاب ولا أرى بأسا
أن تتزوج حين وضعت وأن كانت في دمها غيراته
لا يقربها زوجها حتى تطهره **عن زينب**
سلمة قالت توفي حميم لأمر جيبية فدعت بصغرة
فمسحه بذراعها وقالت إنما أصنع هذا لأنني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لأمرأة تتوفى من بالله واليوم الآخر أن تتخذ على ميت
فوق ثلاث **الأعلى زوج أربعة أشهر وشرا**
الحكم الفرابية **عنه** **رضي الله عنه**
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحدد امرأة
على ميت فوق ثلاث الأعلى زوج أربعة أشهر وشرا
ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا بثوب عتيق ولا تكفل ولا
تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو اظفاره
العصب ثيابك من اليمن فيها بياض وسواد **عنه**
مه رضي الله عنها قالت جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفكحلها فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول
لاشم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت أحدكن
في الجاهلية تترمي بالبغرة على رأس الحول فقالت
زينب كانت المرأة أذا التفتي عنها زوجها دخلت حفا
ولبست شرا ثيابها وتوسر طيبا ولا شيئا حتى يمر
بها ستة شتم توثي بدابة حمراء أو شاة أو
طير فتقتضيه فتقل ما تقتضيه من الإماء
شتم تخرج فتقتضيه فتترمي بها شتم تراجع بعد
ما شاءت من طيب وغيره **الحشف البيت**
الصغير **وتقتضيه كذلك به حسدها**

كتاب النكاح

ابن فلان قال يا رسول الله أرأيت أن لو وجد
أحدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع إن تكلمكم بأمر
عظيم وأن سكت سكت على مثل ذلك فسكت **ابن**
صلى الله عليه وسلم فلو نجبه فلما كان بعد ذلك أتاه
فقال يا رسول الله إن الذي سألتك عنه قد أنزلت
به فأنزل الله هؤلاء الآيات في سورة النور والذين
يرمون أن واجهم قتلا من عليه ووعظه وذكره
وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن زينب سلمة قالت توفي حميم
لأمر جيبية فدعت بصغرة فمسحه
بذراعها وقالت إنما أصنع هذا
لأنني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لأمرأة
تتوفى من بالله واليوم الآخر أن
تتخذ على ميت فوق ثلاث الأعلى
زوج أربعة أشهر وشرا الحكم
الفرابية عنه رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تحدد امرأة على ميت فوق ثلاث
الأعلى زوج أربعة أشهر وشرا ولا
تلبس ثوبا مصبوغا إلا بثوب عتيق
ولا تكفل ولا تمس طيبا إلا إذا
طهرت نبذة من قسط أو اظفاره
العصب ثيابك من اليمن فيها بياض
وسواد منه رضي الله عنها قالت
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها أفكحلها فقال رسول
الله

فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم
دعاهما فوعظهما وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من
عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق أنه كاذب
فبدأ بالرجل فشهد أربع شها دات بالله إني لمن
الصالحين والخالصة أن لعنة الله عليه أن كان من
الكاذبين ثم شتى بالمرأة فشهدت أربع شها دات
بالله إني لمن الكاذبين والخالصة أن غضب الله عليها
أن كان من الصالحين ثم فرق بينهما ثم قال الله
يعلم أن أحدهما كاذب فهل منكما تائبان **وفي**
الترمذي لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال
لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استقلت من
فرجها وإن كنت كذبت عليها فهو أقبح لك منها **وعنه**
أن رجلا روى امرأته وانتفى من ولدها في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل
ثم قنتي بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل من بني
فزارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتك
ولدت غلاما أسود فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم هل لك من أسيل قال نعم قال فما ألوانها قال
حمر قال فهل فيها من أوزق قال نعم

قال إن فيها لوزقا قال فأتى أتماها ذلك قال عسى أن
يكون نزع عسر قال وهذا عسى أن يكون نزع عرق
عن عائشة رضى الله عنها قالت اخنضم سعد بن
أبي وقاص وعبيد بن زمعة في غلام فقال سعد يا
رسول الله هذا ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلى
أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبيد بن زمعة
هذا أخي يا رسول الله ولد علي بن أبي طالب
فانظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى
شبهها بيثا بعثته فقال هو لك يا عبيد بن زمعة الولد
للغراش وللعا هير الحبير واحتج منه بأسودة فلم
تشره أسودة قط **عن عائشة** رضى الله عنها
قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا
تترق أسارىرو وجهه فقال المرأة ترى أن مجرزا
المذبحي نضر ألقا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن
زيد فقال إن بعضهن الأقدام من بعضهن
كان مجرزا قاتعا **عن أبي سعيد الخدري** رضى الله
عنه قال ذكر الغزال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ولم يفعل ذلك أحدكم ولم يفعل فلا يفعل ذلك
أحدكم فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالفها
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا فخر لس

والفران ينزل كومان شيء ينهي عنه لهما ناعن الفران
 عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو
 يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس ميتا
 وليتوبوا مقعد من النار ومن دعا رجلا بالكفر أو قال
 عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه كذا عند مسلم
 والنجار في نحوه

نعم أبيه

رجع

كتاب النجاة

من ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في بنت تخمق لا تخجل لي تحرم من
 الرضا ما يحرم من النسب وهي ابنة أخي من الرضا
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إن الرضا ما يحرم من
 الولادية عنها قالت إن أفلم أخا أبي القعيس
 استأذن علي بعد ما أنزل الجحاف فقلت والله لا
 آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعتني ولكن أرضعتني امرأة
 أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) نعم أبيه (٢) حار أي رجع (٣) عمارة وقيل أمامة

فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعتني ولكن أرضعتني
 امرأة فقال أشد لي له فات عمك تربت يمينك
 قال عروء فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من
 الرضا ما يحرم من النسب وفي ذلك استأذن
 علي أفلم آذن له فقال أحجيبين مني وأنا
 عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتني امرأة أخي
 بلبن أخي فات فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال صدق أفلم أشد لي له عنها قالت دخل
 علي النبي صلى الله عليه وسلم وعند رجل فقال يا عائشة
 من هذا قلت أخي من الرضا فقال يا عائشة انظري
 من أخواتك فأنما الرضا ما يحرم من الجماعة عروء
 رضي الله عنها أنه تزوج أريحي بنت أبي إهاب
 رضي الله عنها فجاءته أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما
 فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال
 فنبئت فذكرت ذلك له فقال وكيف وقد رعت
 أن قد أرضعتكما عن البراء بن عازب رضي الله عنه
 أن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يميني من
 مكة فبيعتهم ابنة حمزة شادي بيعة
 فشا ولها عرو فأخذ بيدها وقال لفرطمة دونك
 ابنة عمك فأحملتها فأخضع فيها علي وزيد وجعفر

اكتتابت الفهرست

المُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ ٥

عن سهل بن أبي حنمة قال انطلق عبد الله بن

ابن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عند

جارية وحيد رأسها مرسومًا سنًا ح

بين حَجَرَيْنِ ٥ (ولمسلم والنسائي عن ابن

أَن يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى اَوْصَاحِ نَاقَادَةٍ

سليمه ابو سماعيل الانصاري الجهمي وكان مؤلف في رواية

رمضان سنة تسع وتسعين ٥ (١) الأضواء الأربعة

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن أبي هريرة رضي**
الله عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قتلت هذيل
 وحللاً من بني ليث بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال أن الله عز وجل قد جبر
 عن مكة الغنيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وأنها
 لم تقتل لأحد كان قبلي ولا تحل لأحد يدي وإنما
 أحلت لي ساعة من نهار وإنما ساعتها هذه حرام ولا
 يقتل شجرها ولا يفتل شوكها ولا تلتقط ساقطها
 إلا للثريد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
 إما أن يقتل وإما أن يفدى فقام رجل من أهل
 اليمن يقال له أبو مشاة فقال يا رسول الله أكتبوا لي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتبوا لأبي مشاة
 ثم قام العباس فقال يا رسول الله ألا الإذخر
 فأتنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ألا الإذخر **عن عمر بن الخطاب**
 أنه استشار الناس في أملاك المرأة
 فقال المغيرة بن شعبه شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى
 فيه بفرقة عبد أو أمة فقال لتأتين بمن يشهد معك
(١) عجمي (٢) سقلمها (٣) الإملاك من أن تملك المرأة
جنيثها ميتاً

فشهد محمد بن مسلمة **عن أبي هريرة رضي الله**
عنه اقتنلت امرأتان من مذنب قومت إحداهما
 الأخرى فحبر فقتلنها وما في بطنها فاحتموا إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن دية جنيثها
 غيرة عبد أو ولية وقضى بدية المرأة على
 عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقام
 حملاً بن النخيلة الهذلي فقال يا رسول الله
 كيف أغرم من لا شرب ولا آكل ولا نطق ولا استعمل
 فيل ذلك يطول فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إنما هو من أخوان الكهان من أجل سجدته
 الذي سجد **عن**
 أن رجلاً عثر به رجل فزاع يده من فيه فوقع
 ثباتاً فاحتموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يعرض أحدكم أخاه كما يعرض الفحل لأوية ذلك
عن أبي هريرة رضي الله عنه حدثنا جندب
 في هذا المسجد وما نسينا منه حديثاً وما نحشى أن يكون

(١) محمد بن مسلمة ولد في السنة الثامنة عشر من مولد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **(٢) الراية** مائة والأخرى أم غصيف وقيل
 أم غصيف **(٣) هو زوج القاتلة (٤) يطول أي يهدر وفي**
 رواية بطول بالباء الموحدة **(٥) سجد عكس ذنباً**

خَبَدُ كَذَبٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
 رَجُلٌ بِهِ بَعْضُ بَعْزٍ فَأَخَذَ سِكِّينًا فَخَرَّبَهَا يَدُهُ فَمَا
 رَفَعَا الدَّمُ حَقَّ مَاتَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَيْدِي بَادَرَنِي
 بِنَفْسِهِ فَخَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ۝

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ

قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عَمَلٍ أَوْ عُرَيْيْنَةٍ فَاجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ
 فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِقَاجٍ وَأَمَرَهُمْ
 أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبِائِهَا فَلَمَّا مَحَّوْا قَتَلُوا
 رَأْعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَمَاتُوا النَّعْمَ نَجَاءَ
 الْحَبَرِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَلَمَّا ارْتَمَعَ
 النَّهَارُ جِئَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِقَطْعِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَتَمَرَّتْ
 أَعْيُنُهُمْ وَتَرَكَوْا فِي الْحَبَرَةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ
 قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَهَوَّلَاءُ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ
 إِيْمَانِهِمْ وَحَادَثُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَخْرَجَهُ الْإِسْلَامُ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي
 عَرِيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَشِدُّ لَكَ اللَّهُ إِلَّا مَا قَضَيْتَ

بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الْخَضَمُ الْآخَرُ هُوَ
 أَفْقَهُ مِنْهُ نَعَمْ فَأَقْبَضَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَانْزَلَنِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ قَالَ ابْنُ
 كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَرَزَقَ بِأَمْرَاتِهِ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ
 عَلَى ابْنِ الرَّحِمِ فَأَقْبَضَتْ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيَّتُهُ
 نَسَأْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِ جِلْدَ مِائَةِ
 وَتَقَرَّبَ عَامِرٌ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّحِمِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْبِضُ
 بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيَّةِ وَالْعَمِّ رَدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ
 جِلْدَ مِائَةٍ وَتَقَرَّبَ عَامِرٌ وَعَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّحِمِ
 وَاعْتَدِيَا أَنْ يَأْتِيَنَّ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا فَإِنْ
 اعْتَرَفَتْ فَأَرْجُمَهَا فَتَالَ فَعَدَا عَلَيْهَا فَأَعْتَرَفَتْ فَأَمَرَ
 بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ ۝ الْعَسِيفُ
 الْأَجِيرُ ۝ **وعنه** وعنهما قَالَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأُمِّ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْبَسْ قَالَ إِنْ زَنَتْ
 فَأَجْلِدُهَا سِتْمَ إِنْ زَنَتْ فَأَجْلِدُهَا سِتْمَ إِنْ زَنَتْ
 فَأَجْلِدُهَا سِتْمَ بَعْمُهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
 لَا أَدْرِي أَبَدَ الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ۝ وَالضَّعِيفُ الْحَبْلُ ۝
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ **أَنَّ** قَالَ أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا زَيْتٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَنَحَّى فَلَمَّا
وَجَّهَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا زَيْتٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى تَنَحَّى
ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعُ مَرَاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْلَكَ جَنُودُ
قَالَ لَا قَالَ هَلْ أَحْصَيْتَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَوَابِهِ قَارَ جَمْرَةٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَكِينَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ يَقُولُ كُنْتُ فِيمَنْ رَجِمَهُ فَرَجِمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا
أَزَلَّتْهُ الْحِجَارَةُ مَرَّ بِهَا دَرَكْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ فَرَجِمْنَاهُ
وَالرَّجُلُ هُوَ مَا عَزَبَ بِنُ مَالِكٍ وَرَوَى قِصَّتَهُ جَابِرُ
ابْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
وَبُرَيْدُ بْنُ الْحُصَيْبِ الْأَسْلَمِيُّ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَرَجُلًا زَنِيًّا فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ فِي
شَأْنِ الرَّجِيمِ فَقَالُوا تَفْعَلُهُمْ وَيَجْلِدُونَ قَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ إِذَا فِيهَا الرَّجِيمُ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ
فَنَشَرُوهَا فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجِيمِ فَقَرَأَ مَا
قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ اذْنَعُ

يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجِيمِ فَقَالَ صَدَقَ بِي
مُحَمَّدٌ فَأَمَرَ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجِمَا قَالَ
فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجْثِي عَلَى الْمَرْأَةِ يَفِيهَا الْحِجَارَةُ وَالرَّجُلُ
الَّذِي وَضَعَ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجِيمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْرُورٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ
لَحَدَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي حَجَرٍ قِيمَتُهُ وَفِي لَفِظِهِ ثَلَاثَةٌ
دَرَاهِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَقَطْعُ الْيَدِ فِي زَيْجٍ
دِينَارٍ فَصَاهُ عِدَاهُ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
قُرَيْشًا أَهْتَمُّوا شَأْنَ الْمُخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا
مَنْ يَكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَمَنْ
يَجْثِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبَشِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ أَسَامَةُ فَقَالَ أَلْتَشْفَعُ فِي
حَدٍّ مِنْ حَدُودِ اللَّهِ شَتْمٌ قَامَ فَأَخْطَبَ فَقَالَ إِنَّمَا
أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ
الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ

الحَدَّثَ رَأَيْتُمْ اللَّهَ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَنُطَقَتْ
بِهَا **وَفِي لَفْظٍ** قَالَتْ كَانَتْ امْرَأَةً تَسْتَعِيرُ فَاطِمَةَ
الْمَتَاعَ وَيَحْتَكِرُ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِ يَدَيْهَا

بَابُ حَدِّ الْخَمْرِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ بِسَرِّحِلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَلَدَ بِجُرِيدِ
مَخْوَارَتَيْنِ قَالَ وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عَشْرًا اسْتَشَارَ
النَّاسَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانُونَ

فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ **عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَتَمَّ**

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُجْلَدُ قَوْزٌ عَشْرَةَ أَسْوَاطٍ
إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ

كِتَابُ الْأَمَلَاتِ

بِهِ سَمِعَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ
لَا تَسْأَلِ الْأَمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ
وَكَلِمَتِ الْيَمِينِ وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ
عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا
فَكَفَّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَنْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرُهُ **عَنْ أَبِي مَوْزٍ**
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنِّي وَاللَّهِ إِذَا شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أُبَيِّتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحْلُلُهَا **عَنْ عُمَرَ**
أَبْنِ الْكَأْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَّ اللَّهُ بَيْنَكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ
وَأَسْلَمَ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَحْمُتْ **وَفِي**
رِوَايَةٍ قَالَ عُمَرُ فَرَأَى مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا ذَاكِرًا
وَلَا أَيْشَرًا يَعْنِي حَاكِيًا عَنْ غَيْرِي أَنَّهُ حَلَفَ بِهَا

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَطُوفَنَّ بِالْبَلَدِ
عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تَشْلُذُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا
يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
فَلَمْ يَبْقُلْ وَقَطَعَ فِي يَمِينٍ فَلَمْ تَشْلُذْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ
وَاحِدَةٌ نَصَبَتْ الْإِنْسَانَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ إِذَا شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنُثْ وَكَانَ
دَرْكًا لِحَاجَتِهِ قُلْ قِيلَ لَهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
يَعْنِي قَالَ لَهُ الْمَلِكُ **عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَتَمَّ**

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالًا أَوْ رِيًّا مُسْلِمًا
هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ وَنَزَلَتْ

أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ۝ وَاللَّهُ يَذُرُّ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ
كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فَبِئْسَ
فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَا هَذَا
بَيْنَهُ قُلْتُ إِذَا يَخْلَفُ وَلَا يَبِيحُ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا يَنْقُطِعُ
بِهَا مَالٌ أَمْ يَمُرُّ مَسْلَمٌ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ
عَلَيْهِ غَضَبَانُ ۝ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ
أَخْبَرَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْتِ الشَّجَرِ وَأَنَّ رَسُولَ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَبِيتَةٍ
عَنِ الْأَسْلَافِ كَاذِبًا مُشَمَّدًا فَهُوَ كَاذِبٌ وَمَنْ قَتَلَ
نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عَذَبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَى
رَجُلٍ تَذَرُّفٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ **وَفِي رِوَايَةٍ** وَلَقَدْ أَمَرْتُ الْمُؤْمِنِينَ
كَثْرًا **رِوَايَةٌ** مَنْ ادَّعَى دَعْوَى كَاذِبَةٍ
لَيْتَ كَثْرَتُ بِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا قِتْلَةً ۝

(بَابُ التَّذَرُّعِ)

كَرَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
كُنْتُ تَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً **وَفِي رِوَايَةٍ**

يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِتَذَرُّكَ ۝
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّذَرُّعِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا
يَأْتِي بِخَيْرٍ وَأَيْمَانُ يُسْتَمْتَحُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ ۝
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَرْتُ أَخِي
أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ خَائِفَةً فَأَمَرْتَنِي أَنْ
أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُهُ
فَقَالَ لِمَ تَمْشِي وَلَتَرْكِبُ ۝ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ أَسْتَفْتِي سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَذَرُّعٍ كَانَ عَلَى
أُمِّهِ تَوَقَّيْتُ فَبَدَّلَ أَنْ تَغْضِبَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْبِضْ عَنْهَا ۝
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ كُنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا مِنْ تَوَقَّيْتُ
أَنْ أَخْلَعُ مِنْ مَالِي مَهْدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ۝

(بَابُ التَّشَدُّعِ)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرٍ هَذَا مَا لَيْسَ
مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ **وَفِي لَفْظٍ** مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرٌ

فَمَوْرَدُ...
 دَخَلَتْ هُنْدُ بِنْتُ عُقْبَةَ امْرَأَةً أَبِي سُفْيَانَ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنْ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ لَا يُعْطِيَنِي مِنَ الثَّقَةِ
 مَا يَكْفِينِي وَبِكُنِّي بَيْتِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ
 بِغَيْرِ عِلْمِهِ فَهَرَعْتُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ جُنَاحٍ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ
 مَا يَكْفِيكَ وَيَكْفِي بَيْتَكَ ۝ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ بَكِيَّةَ
 خُصَمَى بِنَاتِ أَبِي حَبْرَةَ تَهْتَفُ بِخُرُوجِ إِلَيْهِنَّ فَقَالَ أَلَا إِنَّمَا
 أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّمَا بَاتِي بَيْنِي الْخُصَمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ
 يَكُونَ أَبْلَغُ مِنْ بَعْضٍ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ مَادِقٌ فَأَتَتْ
 لَهُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنْ
 النَّارِ فَلْيَحْمِلْهَا أَوْ يَذَرَهَا ۝
 كَتَبَ إِلَى أَنِي وَكُنْتُ لَهُ
 إِلَى ابْنَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِبَيْتَانِ
 أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضَبِيَانِ فَأَتَتْ سَمِعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَحْكُمَ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ
 وَهُوَ غَضَبِيَانِ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يُفْضِلُ حَكْمَ بَيْنِ اثْنَيْنِ
 وَهُوَ غَضَبِيَانِ ۝ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُتْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَارِ
 ثَلَاثًا قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَشْرَاكُ بِاللَّهِ وَتَوَقُّ
 الْوَالِدِينَ وَكَانَ مَتَكُثًا بَجَلَسَ فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّوْدِ أَوْ شَهَادَةُ
 الزُّوْدِ فَمَا ذَاكَ يَكْرَهُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَ سَكَتَ ۝ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَا دَعَى نَاسٌ دِيَارَ رَجُلٍ
 وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنْ الْيَمِينَ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ ۝

كِتَابُ الْأَطْعَمَةِ

مَنْ النَّمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَقْوَى النَّمَانُ بِأُمِّيَّةٍ
 إِلَى أَدْنَى أَنْ الْحَلَالَ بَيْنَ الْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا شَبَهَاتُ
 لَا يَعْلَمُونَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الشَّبَهَاتُ اسْتَبْرَأَ
 لِدِينِهِ وَغَيْرَتِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشَّبَهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ
 كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ الْأَوَّارُ
 كُلُّ مَلِكٍ حِمَى إِلَّا وَإِنْ حِمَى اللَّهُ مَحَارِمَهُ إِلَّا وَإِنْ
 فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلَّيْتُ صَلَّيْتُ الْجَسَدَ كُلَّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ
 فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ إِلَّا وَهِيَ الْقَلْبُ ۝ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُنَا أَرْبَابًا بِمَرَّةٍ قَسَمَ لَنَا
 فَلَفِيتُهَا وَأَذْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا
 (١) وَلَدَى السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ الْهَجْرَةِ ۝

فَذَنَّبَهَا وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكَيْهَا
وَنَحْنُ ذَيْنَا فَبَقِيَ لَهُ لَعْنُوا أَعْيُوا ه **عَنْ** اسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ خُذْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَا ه **وَفِي** رَوَايَةٍ
وُحْدَةٍ بِالْمَدِينَةِ ه **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ
الْأَهْلِيَّةِ وَأَذِنَ فِي لَحْمِ الْخَيْلِ ه **وَلَمْ** يَسْلَمْ وَحْدَهُ
قَالَ أَكَلْنَا زَمَنَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَحُمَرَ الرِّخِيصِ وَنَهَى الشَّيْءَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ ه **عَنْ** عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ أَصَابَ بَقْنَا مَجَاعَةً لِيَا لِي خَيْبَرَ
فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي لَحْمِ الْأَهْلِيَّةِ فَذَعَرْنَا مَا
فَلَمَّا غَلَّتْ بِهَا الْقُدُورُ نَادَى مَسَادِي رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفِثُوا الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا
مِنْ لَحْمِ الْحُمْرِ شَيْئًا ه **عَنْ** أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيِّ ه
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ
ابْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ
فَأَذِنَ بِصَبِّ مَحْنُودٍ فَأَقْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَقَالَ بَعْضُ النِّسَاءِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ
مَيْمُونَةَ اخْتَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ فَرَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحَرَّ أَوْ هَوَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ
لَوْ كُنْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ فَأَجِدُهُمْ أَعَافَهُ قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَرْتُ
فَأَكَلْتُ ه **وَالنَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ ه **الْمَحْنُودُ** الْمَشْوِيُّ
بِالرَّضْفِ وَهُوَ الْجَارَةُ الْمُحْمَاةُ ه **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
عَبَّاسٍ ه **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرُورَاتٍ فَأَكَلَ الْجَرَادَ ه **عَنْ** زُهَيْرِ بْنِ
مُضَرَّبٍ الْجَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ غَابًا بِمَا شَدَّ عَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٍ فَدَخَلَ
وَسَلَّمَ بَيْنَ بَنِي تَيْمٍ ثُمَّ أَهْرَسَ شَيْئًا بِالْمَوَالِ
فَقَالَ هَلْ لَكُمْ فَتَلَكُمَا فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكُمْ فَأَذِنَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا كُلُّ مَنْ ه **عَنْ** ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُحُ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْعَمَهَا أَوْ يَلْعَمَهَا

بَابُ الصَّيْدِ

أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيُّ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ
كِتَابٍ أَفْشَا كُلِّ فِي آيَتِهِمْ وَفِي أَرْضِهِمْ صَيْدٌ يَتَوَسَّى وَيَكْبِي
الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلُومٍ وَيَكْبِي الْمَعْلُومَ فَمَا يَصْلَحُ لِي قَالَ أَمَّا مَا

(١) هُوَ جُرْثُومٌ بَيْنَ نَاصِيَتَيْهِ

ذَكَرْتَ بِعِنْتِ مِنْ آيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِنْ وَجَدْتُمْ
غَيْرَهَا فَلَا تَمُوتُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْلِبُوا
وَكُلُوا فِيهَا وَمَا صِدَّتْ بِقَتُولِكُمْ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ
فَكُلُوا وَمَا صِدَّتْ بِكَلْبِكُمْ الْمُعَلَّمُ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا
وَمَا صِدَّتْ بِكَلْبِكُمْ غَيْرَ الْمُعَلَّمِ فَأَذَرْتُمْ ذَكَاتَهُ فَكُلُوا
وَعَنْ هَمَّادِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ
سَمْعَانَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا أُرْسِلَ الْكَلْبُ الْمُعَلَّمُ
يَمْسُكُنَّ عَلَى وَادَّكُرَ اسْمُ اللَّهِ فَقَالَ إِذَا أُرْسِلَ كَلْبُ
الْمُعَلَّمِ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلُوا مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلُوا وَإِذَا قُلْتُمْ
قَالُوا قَتَلُوا مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا قُلْتُ لَمْ
يَأْتِ بِالدِّمِ بِالْمِغْرَامِ مِنَ الصَّيْدِ فَأَمْسَكَ فَقَالَ إِذَا رَمَيْتَ
بِالْمِغْرَامِ فَخَرَقَ فَكُلُوا وَإِنْ أَمْسَكَ بِهِ يَعْرِضُ فَلَا
تَأْكُلُوهُ وَحَدِيثُ الشَّيْخِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلُوا فَإِذَا خَفَ
أَنْ يَكُونَ إِنْمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كَلْبٌ
مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلُوا فَإِذَا سَمِعْتُمْ عَلَى كَلْبِكُمْ وَلَمْ تَسْمَعْ
عَلَى غَيْرِهِ وَإِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ الْمُكَلَّبُ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ
فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَذَرْتَهُ حَيًّا فَأَذْبَحُوهُ وَإِنْ أَدْرَكَهُ
قَدْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلُوا أَخَذَ الْكَلْبُ ذَكَاتَهُ
فِيهِ أَيْضًا إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَفِيهِ

فَإِنْ غَابَ عِنْدَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ۝ وَفِي رِوَايَةِ الْيَوْمَيْنِ
وَالثَّلَاثَةِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَشْرَسَهُمْ كَقُلْ إِذْ شِئْتُمْ
فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلُوا لِأَنَّ ذَكَاتَهُ
الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ ۝ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَقْبَضَ كَلْبًا أَوْ كَلْبًا صَيْدًا أَوْ
مَا شِئْتَ فَأَتَتْهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهُ كُلِّ يَوْمٍ قَبْرُ طَائِفَةٍ
قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كَلْبًا حَرِثًا وَكَانَ
صَاحِبُ حَرْثٍ ۝ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِي
الْحُلَيْفَةِ مِنْ نَهْمَةٍ فَأَمْسَكَ الشَّارِبُ جُوعًا فَأَمْسَكَ
أَبْلًا وَغَسَّاءًا وَكَانَ الشَّيْءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخُرُوجِ
الْقَتُومِ فَجِيلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقَتُورَ فَأَمْرُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَتُورِ فَأَكْفَيْتُمْ ثُمَّ قَسَمَ
فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْقَسَمِ بِعِيرٍ فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَطَلَبُوا
فَأَعْيَاهُمْ وَكَانَ فِي الْقَتُومِ حَيْلٌ يُسِيرُهُ فَأَهْوَى
رَجُلٌ مِنْهُمْ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ إِنْ هَذَا
الْبَهَائِشِمِ أَوْ أَيْدِ كَأَوْ أَيْدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا
فَأَسْنَعُوا هَكَذَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَاقُوا
الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى أَفْنَدِجٍ بِالْقَصَبِ

قَالَ مَا أَنْفَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكَلُوا لَيْسَ
السَّرُّ وَالظُّفَرُ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا التِّينُ
فَعَظُمَ وَأَمَّا الظُّفَرُ فَذِي الْحَبَشَةِ ۝

(بَابُ الْأَمْثَالِ)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين
ذبحهما بيده ثم وكبر ووضع رجليه على مهبطهما
الأملي الأغبر وهو الذي فيه سواد وبياض ۝

(كِتَابُ الْأَمْثَالِ)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من الغيب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخنز ما خامر العقل ثلاث وودت أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان عهد النبي فيهم عهداً
نظم الله الجدة والحلاكة وأبواب من أبواب الرِّيا ۝
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وساء سئل عن البسق فدل كل شارب
أشكر فهو حرام ۝ البسق نبيذ العسل ۝
عنهما قال بلغ عمر

رضي الله عنه أن ثلاثاً باع خمرًا فقال قائل
الله ثلاثاً ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها ثياباً غوماً ۝

(كِتَابُ الْأَمْثَالِ)

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فإن
من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ۝

قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير والديباغ

ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في
مخافها فإنها لهم في الدنيا ولكن في الآخرة ۝
ما رأيت من ذي

لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم شعراً يفرح منكبيه بعيد
ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل ۝

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشئ وثها ثا عن سبيع أمرت ببيعة المريض
وابتاع الجنائز وتسميت العاطس وإبرار النسم

(١) هو سمية بن جندب

أَوْ الْمُقْسِمِ وَنَصْرَ الْمَظْلُومِ وَإِجَابَةَ الدَّاعِي وَأُفْشَاءَ
السَّلَامِ وَنَهَاتِ عَنْ خَوَاتِيمِ أَوْ عَنْ شَعْنِ الذَّهَبِ
وَعَنِ الشَّرْبِ بِالْفِضَّةِ وَعَنِ الْمَيَاثِرِ وَعَنِ الْقَتْلِ
وَعَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالْإِسْتِمْرَقِ وَالِدِيَّاجِ ٥
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استنقع خاتماً من ذهب فكان
يَجْعَلُ قَبْلَهُ فِي بَابِ طِينٍ كَفَّهُ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ
النَّاسُ كَذَلِكَ ثُمَّ آتَاهُ حَلَسَ فَتَرَعَهُ وَقَالَ
إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ قَبْلَهُ مِنْ
دَاخِلٍ فَرَمَى بِهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا
فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ وَوَلَفَنِي جَعَلَهُ فِي
يَدِ الْيَمَنِ ٥
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
الحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى
وَلَمْ يَلْبَسْ شَيْءَ نَبِيٍّ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ أَصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ
٥
عن أبي جهم الجاهلي
وفي رواية أخرى أنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض أَيْتَانِهِ الَّتِي لَوْ فِيهَا

الْعَدُوَّ انْتَفَرَحْتُ مَا لَبِثَ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ أَيُّهَا
النَّاسُ لَا تَمُتُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ
فَإِذَا الْفَيْمُؤُهُمْ فَأَضْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ
ظِلِّ الشَّيْوَفِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ مَثَرُ الْكُتَابِ وَمَجْرَى السَّحَابِ وَمَا زَمَرُ الْأَرْبَابِ
أَهْرَ مِنْهُمْ وَأَنْشَرْتَ عَلَيْهِمْ ٥
عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رَابِعُ
يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَمَوْضِعُ
سَوْطٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَالزُّوْمَةُ
يَرُوحُهَا الْمَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لَعْدُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
وَمَا عَلَيْهَا ٥
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قَالَ انْتَدَبَ اللَّهُ وَلِيًّا
تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا جَاهِدًا
فِي سَبِيلِي وَالْإِيمَانُ بِي وَتَعْيِيدِي بِرَسُولِي فَهُوَ عَلَى
هَذَا مِنْ أَنْ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجَعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي
خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجِيرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ٥
ولم يَنْسَ مَثَلُ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلِ
اللَّهُ لِلْجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بَيَانُ تَوْفَاهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ
أَوْ يَرْجَعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجِيرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

119

118

151

150

فهرست كتاب عمدة الأحكام

نوع	الموضوع	نوع	الموضوع
٢	خطبة الكتاب	باب في وجوب الطائفة	٢٠
٢	كتاب الطهارة	باب الركوع والسجود	٢٠
٥	باب الاستطابة	باب الفقرة في الصلاة	٢٥
٧	باب السواك	باب ترك الجهر بسم الله الرحمن الرحيم	٢٧
٧	باب المسح على الخفين	باب سجود السهو	٢٧
٨	باب في المذي وغيره	باب المرور بين يدي المصلي	٢٨
٩	باب الجنابة	باب جامع	٢٩
١١	باب التيمم	باب النشوء	٣١
١١	باب الحيض	باب الوتر	٣٢
١٢	كتاب الصلاة	باب الذكر عقب الصلاة	٣٣
١٢	باب المواقف	باب الجمع بين الصلوتين في السفر	٣٥
١٦	باب فضل الجماعة وجوبها	باب قصر الصلاة في السفر	٣٥
١٧	باب الأذكار	باب الجمعة	٣٥
١٨	باب استئصال القبلة	باب صلاة العيدين	٣٧
١٩	باب الصفوف	باب صلاة الكسوف	٣٨
٢٠	باب الإمامة	باب صلاة الاستسقاء	٤٠
٢١	باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم	باب صلاة الخوف	٤١
		كتاب الجنائز	٤٢

فهرست كتاب عمدة الأحكام

نوع	الموضوع	نوع	الموضوع
٤٥	كتاب الزكاة	باب المحرم يا طهر	٢٧
٤٧	باب صدقة الفطر	باب سيده الحلال	٢٧
٤٧	كتاب الصيام	باب ما نهى عنه من البيع	٢٨
٤٩	باب الصوم في السفر وغيره	باب العرايا وغير ذلك	٢٨
٥١	باب أفضل الصيام وغيره	باب السلم	٢٨
٥٣	باب ليلة القدر	باب الشروط في البيع	٢٨
٥٤	باب الاعتكاف	باب الربا والصرف	٢٨
٥٥	كتاب الحج	باب الرهن وغيره	٢٨
٥٥	باب المواقف	باب اللقطة	٢٨
٥٦	باب ما يلبس المحرم من الثياب	باب الوصايا	٢٨
٥٧	باب الفدية	باب الفرائض	٢٨
٥٧	باب حرم مكة	كتاب النكاح	٨٠
٥٩	باب ما يجوز قتله	باب الصداق	٨٣
٥٩	باب دخول مكة وغيرها	كتاب الطلاق	٨٤
٦٠	باب التمتع	باب العدة	٨٥
٦٢	باب الهدى	كتاب اللعان	٨٧
٦٣	باب النفل للمحرم	كتاب الرضاع	٩٠
٦٤	باب فتح الحج إلى العرة		

فهرس كتاب عمدة الأحكام

الموضوع	الموضوع	الرقم
	كتاب الفصاح	٩٢
	كتاب الحدود	٩٦
	باب حد السرقة	٩٩
	باب حد الخمر	١٠٠
	كتاب الإيمان والنذور	١٠٠
	باب النذر	١٠٢
	باب الفضاء	١٠٣
	كتاب الأضمة	١٠٥
	باب الصيد	١٠٧
	باب الأصناحي	١١٠
	كتاب الأشربة	١١٠
	كتاب اللباس	١١١
	كتاب الجهاد	١١٢
	كتاب العنق	١١٧
	تمت فهرس عمدة الأحكام	

